

بسم الله الرحمن الرحيم  
نداء... نداء... نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة... لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين... شعبنا...  
صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين  
نداء المجازر والتصعيد  
نداء رقم - ٥٧ -

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل... يا شعب الشهداء والعطاء والبسالة... يا صانعي الانتفاضة ومحركيها...

ان شعبنا الفلسطيني في قراه ومخيماته على ارض وطنه وفي الشتات يعتمد على الما ويتفجر غضبا على المجازر الوحشية التي ارتكبها جنود الاحتلال في قطاع غزة والضفة والتي ارتكبت بحق عمالنا في ريشون لتسيون والتي تعبر جميعها عن وحشية وقاشية النظام الصهيوني وبشاعته والذي وصل الى حد الجنون المتفشي في كافة اوساط قوات الاحتلال العنصري ، ويدخل يوم الاحد الاسود في سجل تضحيات شعبنا ، وتعلن قاوم عن اعتبار هذا اليوم ٥/٢٠ يوم شهداء الطبقة العاملة فسي فلسطين ، وتناشد اتحادات نقابات العمال في العالم الوقوف الى جانب الطبقة العمالية الفلسطينية .  
يا جماهيرنا... لقد كان ردكم عظيما على الجرائم الصهيونية الفاحشة التي ارتكبها ويرتكبها جيش الاحتلال وطفمة التوسع الصهيوني ، وها انتم تثبتون في ساحات الكفاح وبالمظاهرات الشعبية العارمة وفي الاشتباكات العارمة بالحجارة والمولوتوف مع جنود الاحتلال ومستوطنيه ان شعبنا اقوى ، وان قضيتنا حتما ستنتصر . وبتضحياتكم الفذة وبسالتم الفائقة وضعتم العدو الصهيوني مجددا في خانة العزلة والاستنكار العالمي ، واستنهضتم التضامن الشعبي للجماهير الفلسطينية والاردنية في الاردن ، وكشفتهم تخاذل سياسة الخنوع للامبريالية الامريكية ، والتذلل لها ، وفتحتم الطريق لاوسع استنهاض لتضامن الشعوب العربية في نضالكم العادل .  
ان جريمة العشرين من ايار ، وما تلاها من جرائم متلاحقة ارتكبها المحتلون الفاشست كانت افرازا للتربية الصهيونية العنصرية الحاقدة ، وسياسة الاجرام التي يمارسونها ، ونتيجة مباشرة لسياسة الدعم غير المحدود والتغطية على الجرائم التي تمارسها الولايات المتحدة ، في تنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني ، وفي جهودها التي ما زالت مستمرة لمساعدة اسرائيل على التملص من الضغوط المحلية والعالمية للسير في طريق السلام العادل . غير ان العشرين من ايار دخل تاريخ الانتفاضة والمنطقة ، كنقطة انعطاف ، اعادت للانتفاضة الشعبية عمقها الجماهيري العظيم وعززت المشاركة الشعبية في فعاليتها ، وابطلت محاولات التعتيم على النضال الفلسطيني واعادت وضع القضية الفلسطينية في محور الاهتمام العربي والعالمي ، مؤكدة ان الانتفاضة ستواصل التطور والتصاعد دون هوادة حتى ترفرف اعلام دولتنا الفلسطينية المستقلة فوق ربي الوطن وبارسخ واعمق قدر من الوحدة الوطنية .

وبتضحيات شعبنا واصرار ابطاله المكافحين في القوى الضاربة واللجان الشعبية وبالمواجهات الشعبية العارمة في قطاع غزة وقرى ومخيمات ومدن الضفة الفلسطينية ، وبالعطاء الفذ لجماهير العمال الذين اخطروا نقطة ايرز رافعين اعلام فلسطين ورايات الحداد الوطني ، ودخلوا فسي اشتباكات واسعة مع قطعان الاحتلال ، تاكد الرفض القاطع لمحاولات تزوير ارادة الشعب الفلسطيني والالتفاف على قضيته من خلال مختلف خطط التآمر من خطة بيكر الى خطة شامير . ويتربخ امساج العالم بأسره ان خطة السلام الحقيقية هي برنامج السلام الفلسطيني الذي يجب العودة للتمسك الصارم به وبحق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وفي التمثيل المتكافئ من خلال ممثله الشرعي الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي .

يا ابطال الانتفاضة... يا من جعلتم من الحجارة والمولوتوف والعزيمة الكفاحية اسلحة اقوى واشد من آلة الحرب الصهيونية الفاشمة... لنركز طاقاتنا وجهودنا من اجل مواصلة تصعيد الانتفاضة الشعبية الباسلة ، ومن اجل تنظيم طاقات العطاء الشعبي المتفجرة ، وضمان استمراريتها... ليعاد تشكيل اللجان الشعبية في كل موقع وحي وقرية ومخيم... لننجز تنظيم لجان القيادة الموحدة في كل قرية ومدينة ومخيم ومنطقة... وليتسع تشكيل قواها الضاربة المتلاحمة مع الجماهير الشعبية... ولتجعل المناطق المحتلة بركان نضال لا يهدأ او يستكين تحت اقدام الغزاة الصهاينة... لنؤكد التلاحم العميق بين القيادة الموحدة والجماهير الشعبية صانعة الانتفاضة ومحركها... ولتبرهن الدور الفعال لكل مناضل ومناضلة في كل موقع كفاحي من رفح البطلة الى جنين الباسلة... لتتركز الجهود لفرض انسحاب قطعان الاحتلال من المواقع السكانية ، ومن اراض دولتنا الفلسطينية ، ولانتزاع وجود دولي لقوات محايدة من الامم المتحدة في المناطق المحتلة ، توفر الحماية للشعب الفلسطيني من جيش العدوان الاسرائيلي ، وتفتح الطريق امام توفير ظروف تتيح للشعب الفلسطيني تقرير مصيره ومستقبله بحرية ومنأى عن الاحتلال الاسرائيلي... لنحول حياة المحتلين ومستوطنيههم الى جحيم ، حتى يأخذ العالم مسؤولياته ويضع حدا لسلسل الاجرام الاسرائيلي المؤيدة من الولايات المتحدة... وليوضع الحكام العرب امام مسؤولياتهم ، وليكن مقياس القمة العربية القادمة هو تأييد برنامج السلام الفلسطيني والتضامن التام مع نضال شعبنا العادل .

وبمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي ، اننا نطالب الحكام والرؤساء العرب بتوفير المعونة المادية الفورية للعمال الفلسطينيين وخاصة من قطاع غزة والذين اصحت حياتهم مهددة واصبح سعيهم وراء لقمة العيش مخاطرة بحياتهم ووجودهم ، كما ونطالب القمة العربية بدعم م.ت.ف في برنامجها السياسي لايجاد حل عادل ودائم في المنطقة .  
وليتواصل التوجه للجماهير الشعبية العريضة من اجل استنهاض الدعم الشعبي العربي ، كما حدث في الاردن ، ومن اجل الضغط على حكوماتها ولوضع حد لسياسة المهادنة للولايات المتحدة ومشاريعها المشبوهة . ولتواصل جماهير ابناء الشعب الفلسطيني في الناصرة وام الفحم والطيبة والنقب ما اثرتها التضامنية مع الانتفاضة ومع الاهداف المشروعة لنضال شعبنا من اجل تقرير مصير الشعب وتعبئة الاستقلال العظمى ، محسدة وحدة شعبنا الفلسطيني وسعيه لمستقبل مشرق .

وللمحليلولة دون تمادي وافراط المحتملين في سياسة الاعتداء على مقدساتنا ، فمن الاستيطان المسلح لمار يوحنا ، الى تدنيس المصاحف في مساجد بورين والخليل ، الى الاعتداء السافر على الحرم القدسي الشريف ومقام النبي يوسف في نابلس ، والى هدم مسجد ابو ديس وزج رجال الدين في المعتقلات واغلاق المساجد في قطاع غزة .

كما ونشمن في هذه المناسبة قرارات الاشرافية الدولية بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ونشمن ونرحب بمواقف الدول الاوروبية الايجابية التي عبرت عنها في اعقاب المجازر بما في ذلك المبادرة الفرنسية بايفاد وفد رفيع المستوى على وجه السرعة للراضي المحتلة والمبادرة البلجيكية بارسال مواد طبية للضفة والقطاع .

يا جماهير شعبنا المعطاء ... يا من صنعتم الانتفاضة وبسواعدكم توجهونها ... اننا نسير في طريق النصر ... وقد عدت قضيتنا العادلة محط انظار كل قوى الحرية والعدالة والسلام في العالم بأسره ... ان عدونا يعاني من العزلة والتخبط ، فلنواصل بهزيمة صليبية طريق الكفاح الى الامام ولتنفيذ الفعاليات التالية :-

لنسير فوراً وفي كافة المواقع اعاداً تشكيل اللجان الشعبية باوسع مشاركة جماهيرية ، ولنشكل من اطراف القيادة الوطنية والمستقلين الوطنيين ، لجان القيادة الوطنية الموحدة في كل مخيم وقرية ومنطقة .

لنتواصل الاشتباكات وبكافة الاشكال والامكانيات مع قوات الاحتلال الغاشم ، لنطاردهم في كل ركن وشارع ومنعطف حتى يتم فرض وجود دولي محايد في المناطق المحتلة ، كخطوة نحو ممارسة تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .

لنتنظم يومياً مسيرات شعبية جماهيرية احياء لذكرى الشهداء ، وتأكيذاً على التمسك بحق تقرير المصير والنضال من اجل كس الاحتلال ، ولنتواصل التصعيد قدماً ليعمل اوجه في الخامس من حزيران .

لترفع الرايات السوداء فوق كل منزل وبيت ، ولترفرف حداداً على شهداء شعبنا الابطال حتى الخامس من حزيران ، ولتستبدل في الخامس من حزيران باعلام الدولة الفلسطينية .

تأكيذاً على نجاح الاضراب العمالي الباسل ، يعلن عن تثبيت الامتناع عن العمل في المستوطنات الاسرائيلية او اية مشاريع استيطانية بشكل مطلق ، ويحرم من اليوم فصاعداً العمل في اية مستوطنة اسرائيلية .

يعتبر الاسبوع من ٥/٢٤ - ٥/٣١ اسبوع نار و غضب ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنيين ولنلحق بهم افدح الخسائر بشريا واقتصاديا وسياسيا ومعنويا .

ليكن الثامن والعشرين من ايار يوم تصعيد كفاحي خاص بمناسبة انعقاد مؤتمر القومية العربي ، ولتنتظم المظاهرات الشعبية والمسيرات المطالبة بان يتولى الحكام العرب مسؤولياتهم ولتكن قرارات المؤتمر متضامنة مع برنامج السلام والنضال الوطني الفلسطيني .

يكون يوم الواحد والثلاثين من ايار يوم اضراب شامل بمناسبة لقاء غورباتشوف - بسوش وللمطالبة بالاعداد الفوري لانعقاد مؤتمر دولي .

اعتبار يوم ٦/٣ يوم اضراب شامل للتأكيد على وحدة شعبنا في الداخل والخارج . اعتبار يوم ٦/٤ يوماً مميزاً للتصعيد بمناسبة ذكرى استشهاد المناضل عمر القاسم وكافة المناضلين في السجون ، وتحية لنضال اسرانا في معتقلات الفاشية .

يستمر اضراب العمال عن العمل في المشاريع الاسرائيلية وبشكل خاص عمال الضفة المحتلة حتى تاريخ ٦/٧ ، ولتتحمل جماهير شعبنا ومؤسسات م.ت.ف مسؤوليتها تجاه دعم عمالنا ولتسارع في تنفيذ برنامج التكافل الاسري على الصعيد المحلي والعربي .

يحظر السفر من اراضي دولة فلسطين خلال هذه الفترة (حتى ٦/١٠) كما يحظر مطلقاً التعامل مع دوائر الادارة المدنية او الحكم العسكري وبما يشمل دفع الضرائب او ترخيص السيارات وعدم دفع الكفالات والغرامات او الاستجابة لدعوات المحاكم العسكرية او الادارة المدنية وكذلك عدم المثول امام المحاكم العسكرية ، كما وندعو جماهير شعبنا الى التمرد والعصيان على قرارات الاحتلال الاخرى .

دعوة جماهير شعبنا داخل الخط الاخضر الى تصعيد تضامنها مع الانتفاضة ومع حقوق شعبنا والتصدي لسياسة الاحتلال الفاشية ، وليكن يوم السبت يوماً مميزاً للتصعيد التضامن مع الانتفاضة .

يكون الخامس من حزيران ، يوم اضراب وطني شامل تأكيذاً على رفض الاحتلال ، ترفع خلاله اعلام الدولة الفلسطينية وتنتشر الشعارات الوطنية وتنظم مسيرات شعبية احياء لذكرى الشهداء . اعلان الاضراب الشامل يوم ٦/٩ بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والثلاثين .

ملاحظة ( ( ( في حالة تصادف امتحانات التوجيهي مع ايام الاضراب يجري استثناء الطلبة والمعلمين من الاضراب ) ) ) .

وتدعو قاوم الى عدم التعرض لسيارات وممتلكات الهيئات الدولية الانسانية .

عاشت الانتفاضة الشعبية  
عاشت منظمة التحرير الفلسطينية  
المجد والخلود لشهدائنا الابرار

القيادة الوطنية الموحدة / م.ت.ف  
دولة فلسطين

١٩٩٠/٥/٢٦